

# المصطلحات العربية العسكرية

## وتوسيعها

العميد الركن هاني صوفي

### توضيحة

اللغة وطن الأمة الروحي . ولذلك تحافظ الأمة على لفتها حفاظها على حياتها . وكما تُعنى الأمة بتحسين مستوى حياتها وجعله كريماً يرضي مأربها العالية ومطاعها المنشودة ، كذلك تُعنى بسلامة لفتها وصحة تطورها حتى تكون مطواعاً لغاياتها العلمية المختلفة و حاجاتها المتنوعة فتيسّر استيعاب المعرف وتطلعات الفكر وتحقيق الليانات المتعددة .

وقد دأب بجمع اللغة العربية بدمشق على مراعاة ذلك والسعى في تعهّد هذه اللغة الشريفة الأصيلة وذلك باشراف رئيسه الأستاذ الدكتور حسني سبع ، كا دأب على وضع المصطلحات الحديثة ودراسة ما يقتضيه المقترعون منها سعياً منه في توحيدتها . هذا وقد عقدت لجنة المصطلحات في المجمع جلسات عديدة لتدارس المشروع الملحق للمعجم العسكري الموحد برئاسة الدكتور حسني سبع وأقرت قسطاً كبيراً من مصطلحاته كا عدلت قسطاً آخر أو بدلتـه . وشارك في جلسات اللجنة العميد الركن هاني صوفي ، ثم شارك بعدها في الاجتماع الذي عقد في تونس العاصمة لمناقشة ماتم بحثه من الملحق والانتهاء إلى إقراره .

والمقال الآتي يصف تطور وضع المصطلحات العسكرية وينوه بدراسة لجنة المصطلحات في بجمع اللغة العربية بدمشق لفردات ذلك الملحق .

الدكتور عبد الكريم اليافي



لقد ظهرت الحاجة إلى وضع المطلحات العربية العسكرية منذ اغتسار السلطة العثمانية عن البلاد العربية مع انتهاء الحرب العالمية الأولى ، فقام العسكريون المتفوون عند تشكيل أول دولة عربية حديثة في سوريا بوضع المزيد من المطلحات العربية ، ومنها على سبيل المثال مطلع نضيدة بمعنى سرية مدفعية ( بطارية ) ، وقادس . يعني رتبة مقدم ، ووكيل قائد يعني رائد ، ووكيل يعني مساعد ، وقذيفة مهداد ( أي ماسبي بعد ذلك يقدّمه شديدة الانفجار ثم يقذفه متنفسية ) . وقد استخدم قسم من هذه المطلحات العربية مقابل بعض المطلحات الفرنسية في سوريا ولبنان إبان الانتداب ، إلا أن الحاجة لتوحيد المطلحات العربية العسكرية ظهرت واضحة من أجل التعاون أثناء تحضير الأعمال التالية في عام ١٩٤٨ ، وعلى الرغم من توقيع معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية في ٢٧ حزيران ١٩٥٠ ، فإن موضوعات التنسيق العسكري بين الدول العربية لم تحظ بالاهتمام الكافي .

وفي مطلع الوديدة بين القطرين السوري والمصري تم أول توحيد للمطلحات العسكرية ، إذ اعتمد كثيرون من المصطلحات السورية أو استبدل بها مصطلحات عربية مماثلة ، مما ساعد مصر على الاستفادة عن كثير من المصطلحات التركية الناشأ . وفي الوقت نفسه أصبح لدى معظم الجيوش العربية الأخرى مصطلحات عسكرية أصلية ، وفي عام ١٩٧١ ظهر في دمشق أول معجم عسكري للقوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة ( القسم الأول : فرنسي - عربي ، القسم الثاني : انكليزي - عربي ) على هيكل المعجم العسكري الكندي ( فرنسي - انكليزي ) .

وخلال المدة بين تشكيلقيادة العربية الموحدة في عام ١٩٧٤

٦ -



و الحرب تشرين التحريرية في عام ١٩٧٣ ظهر العديد من المصاجم العسكرية ، ومنها المعجم العسكري الموحد الصادر عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية في عام ١٩٧٠ ( انكليزي - عربي ، عربي انكليزي - و فرنسي - عربي ، عربي - فرنسي ) . وقد أكدت حرب تشرين التحريرية في عام ١٩٧٣ الحاجة الماسة إلى مزيد من الدراسة والبحث في مجال توحيد الرموز والمصطلحات العسكرية .

و سعت جامعة الدول العربية - الادارة العامة للشؤون العسكرية - إلى التوسيع في هذا المضمار عام ١٩٧٧ ، وعادت ثانية في نهاية عام ١٩٨٢ وبمشاركة بناة من سوريا إلى العمل الجاد لتوحيد المصطلحات العربية العسكرية ، و وضع المعجم العسكري الجديد الذي يلبي متطلبات العصر واحتياج القوات المسلحة العربية على اختلاف أنواعها وصنوفها ونشاطاتها من النواحي العامة والاختصاصية والتقنية . و رئي أن يشمل المعجم العسكري مصطلحات الرتب العسكرية ، والبنية التنظيمية للقوات المسلحة بأنواعها وصنوفها وخدماتها ، وال المجالات الجديدة في غزو الفضاء والأسلحة الجديدة و عمل الاركان وقراءة الخرائط وفن الحرب والمذاهب العسكرية وأسس القتال والعمليات والاستراتيجية وأنواع الأعمال القتالية والأسلحة والذخيرة وعلم القذافة وفن الرمي ، وأنواع أعتدة القتال ومحركاتها ، وقواعد صيانة الآليات واصلاحها ، وأسلحة التدمير الشامل ، والعلوم المفيدة للقوات المسلحة كالفلك وعلم الأرصاد الجوية والجغرافية والطبوغرافية والرياضيات والفيزياء والكيمياء ، وكذلك المصطلحات التاريخية العسكرية كتسميات الوحدات والتشكيلات العسكرية والأعتدة والأسلحة والرتب العسكرية لدى أقوام شتى وفي عهود مختلفة . ولما كانت المصطلحات مجموعة من التعبير الخاصة بعلم أو فن أو مجال ما ، وكان العلم

أو الفن أو المجال في تطور مستمر ، فإن المصطلحات بحاجة إلى معايرة ذلك التطور ، ولا سيما في المجال العسكري الذي يلتقي فيه معظم العلوم .

وقد يأتي وضع المصطلح عن طريق ترجمة الكلمة ، أو يضطر واضح المصطلح إلى التعریب ، وأعني به تبني مصطلح أجنبي بعد اعطائه قالباً عربياً قدر الامکان ، وهناك كثير من الأمثلة على ذلك ، فأجدادنا كانوا جريئين في ميدان التعریب ، نظراً لأنهم كانوا يأخذون المصطلح الأجنبي من موقع القوّة وليس من موقع الضعف والتبعية ، فكلمة ( شرطة ) ذات المظهر العربي على سبيل المثال يقال إنها كلمة لاتينية SECURITAS تعني الأمن وتقابل الكلمة الفرنسية SÉCURITÉ ، وقد اقتبست عن البيزنطيين ( كما جاء في كتاب فجر الأندلس للدكتور حسين مؤنس ) ، وكذلك مصطلح العلوم الفيزيقية المأخوذ من كلمة PHUSIKÊ اليونانية وتعني الطبيعيات .

وفي مجال الترجمة بتصرف نأخذ على سبيل المثال الرتب العسكرية للضباط الامراء فنرى انها مستقاة من الأصل الفرنسي لرتب القوى البرية والجوية الحالية :

فن هذه الرتب الفرنسية :

وتعني أمير اللواء	GÉNÉRAL	DE BRIGADE
وتعني أمير الفيلق	GÉNÉRAL	DE CORPS D'ARMÉE
وتعني أمير الجيش	GÉNÉRAL	D'ARMÉE

إلا أن المصطلحات العربية تأخذ مبدئياً المعنى ، غير أنها تغير الترتيب ، فـأمير اللواء تسميه : عميداً ، وأمير الفرقـة : لواء عوضاً عن

فريق ، وأمير الفيلق : عاداً أو فريقاً أول . ويشذ عن هذه القاعدة الجيش التونسي فهو يسمى الرتبة الأولى لواء ، دون أن يستخدم مصطلح العميد ، ويسمى الرتبة الثانية فريقاً . وفيما يخص الرتبة الاستثنائية التي تعادل مارشال في الجيوش الأجنبية فهي في العربية مشير باستثناء العراق وهي عندئذ مهيب .

ويكمن تفحص فحوى الرتب العسكرية ككل من خلال المصطلحات المستخدمة في الجيشين البريطاني والأمريكي وغيرها حالياً ، وفي الجيش الفرنسي القديم ، والتي تنبع من مفهوم للهرمية القيادية في كل مستوى . ففي مستوى السرية نرى CAPTAIN أي رئيس ( رتبة نقيب ) ، يعاونه LIEUTENANT أي نائب ، من ينوب مناسب « الرئيس » ، حسب المفعى الحرفي ( رتبة ملازم ) ، وتقع الخدمة على عاتق SERGEANT أي قيم الخدمة ( رتبة رقيب ) ، وهو الذي يشرف على الدوام والانضباط وتنفيذ المهام في السرية . وفي مستوى الفوج نرى COLONEL أي أمر رتل ( رتبة عقيد ) ، يعاونه LIEUTENANT COLONEL أي نائب أمر الرتل ( رتبة مقدم ) ، وتقع الخدمة على عاتق SERGEANT MAJOR أي قيم سامي للخدمة ، حيث حذفت فيها بعد كلمة SERGEANT وبقيت كلمة MAJOR ( رتبة رائد ) . وفي مستوى الجيش نرى GENERAL أي « قائد » عام ( رتبة فريق ) ، يعاونه LIEUTENANT GENERAL أي نائب « قائد » عام ( رتبة عasad ) ، وتقع الخدمة على عاتق SERGEANT MAJOR ثم تمحذف كلمة SERGEANT وتبقى عبارة GENERAL ( رتبة لواء ) ، وهنالك في الوقت نفسه رتب أخرى للضباط ، وسميات لصف الضباط ( مساعدون ورقباء ) . وتجدر

الإشارة الى أن الرتب البحرية لها في اللغات الأجنبية تسميات مختلفة ، وكذلك رتب القوى الجوية الملكية البريطانية . لذلك يجب أن تلحظ الفروق بين رتب أنواع القوات المسلحة . فمثلاً CAPTAIN لدى البحرية الانكليزية والامريكية ، وكذلك مصطلح CAPITAINE DE VAISSEAU لدى البحرية الفرنسية يعنيان عقدياً بحرياً عندنا ، بينما كلمة CAPTAIN (CAPTAIN) في القوى البرية تعني النقيب ، كما أن مصطلح LIEUTENANT لدى البحرية الانكليزية ومصطلح LIEUTENANT SENIORGRADE لدى البحرية الامريكية ، و LIEUTENANT DE VAISSEAU لدى البحرية الفرنسية تعني تقبيباً بحرياً عندنا ، بينما كلمة LIEUTENANT تعني ملازماً أول لدى القوات البرية الانكليزية والفرنسية ، وهي تعادل FIRST LIEUTENANT أي ملازماً أول في القوات البرية الامريكية . وفي مجال انتقاء الكلمات العربية المناسبة لمفاهيم هامة نبحث عن مصطلح يناسب كلمة الاستراتيجية STRATEGY على سبيل المثال ، والتي هي فن تنسيق أعمال القوى العسكرية والسياسية والمعنوية والاقتصادية والتحكم بها من أجل قيادة حرب أو تحضير دفاع دولة ، والمصطلح مأخوذ من الكلمة اليونانية STRATÉGOS ، وتعني الحاكم الرئيس في اثنين ، ولما كانت الاستراتيجية هي فن رائد في مجده يقود جميع الأنشطة الأخرى فقد بدا أن الكلمة العربية (الريادة) هي المصطلح الأمثل بالمقارنة مع مصطلح السوقية الذي طرح سابقاً . وقد يكون من المفضل اعتقاد الكلمة العربية أي (الاستراتيجية) ، وهي شائعة الاستعمال . أما مصطلح تكتيك TACTICS المأخوذ من الكلمة اليونانية TAKTIKÊ (أي فن ترتيب القتال) ، والذي هو المستوى الأول في فن الحرب ، فقد يكون من

الأنسب تبني الكلمة المعربة أي ( تكتيك ) ، والابتعاد عن كلمة التعبية ، التي تستخدم بهذا المعنى لدى الكثير من الجيوش العربية ، نظراً لأن هذا التعبير الأخير قد يفهم في بعض الجيوش العربية كأنه ترجمة لكلمة MOBILIZATION التي تعني تعبئة أو نفيراً أي جمع وتسجيل الطاقات البشرية والمادية لاستخدامها في أغراض الحرب . كما تجدر الاشارة إلى أن كلمة تعبية قد استخدمت في بعض العهود العربية والاسلامية للدلالة على تشكيل يعادل اللواء حالياً ويقوده قائد التعبية أي ما يعادل العميد حالياً . وهناك تعبيران أجنبيان عن المجموع : الأول OFFENSIVE والثاني ATTACK فالأول أوسع مدلولاً إذ يدل على مجموعة الأعمال التي تشمل خداع العدو وسلبه المبادأة ومحاجمة مواضعه ومطاردته وحصاره والقضاء عليه ، أما الثاني فيشمل مرحلة واحدة وهي مهاجمة مواضعه . ويصطلاح بعض الجيوش العربية على ترجمة الكلمة الأولى بالمجموع ، والثانية بالهاجمة ، بينما يطلق بعض الدول العربية تعبير التعرض على الكلمة الأولى ، والمجموع على الثانية . ويرى بعض الإخصائين إطلاق ( المجموع ) على الكلمة الأولى ، و ( الكرّ ) على الكلمة الثانية ، على حين يطرح آخرون تعبير ( زحف ) على الكلمة الأولى ، و ( هجوم ) على الكلمة الثانية . ونرى أن كلمة زحف تلتقي مع المصطلح العربي الأصيل القديم ، كما أنها قريبة من المصطلح الروسي المعادل НАСТУПЛЕНИЕ .

وفي مجال عمل المؤخرة نرى المصطلح الغربي LOGISTICS أي فن نقل الجنود وأياتهم وقوتهم وأمدادهم بكل ما يلزم ، يطلق عليه في بعض الجيوش العربية كلمة مؤخرة ، وفي بعضها الآخر الشؤون الإدارية أو اللوجستية ، ويستخدم بعض الإخصائين كلمة السوقيات في هذا المجال . غير أن تعبير الشؤون الإدارية قد يحدث غواضاً في ماهية العمل إذا لم

يؤخذ بمعناه الاصطلاحي ، فعناء الحرفي قد يعطي مدلولاً يشابه ضرباً من الأعمال المكتبية ADMINISTRATION ، وهذا يرى بعضهم الاقتصاد على تعریف الكلمة اي استعمال كلمة ( اللوجستية ) .

وفي مجال القذافة، هناك مصطلحان أجنبيان عن الصاروخ على سبيل المثال الأول MISSILE والثاني ROCKET فال الأول مقدوف بدفع ذاتي ووجه على محركه بالكامل أو على جزء منه ، وهو إما بالستي أو غير ذلك ، وهو على أنواع جو-جو، جو-أرض ، أرض-جو ، بحر-بحر، جو-بحر، بحر-جو . أما الثاني فهو مقدوف أصغر وأقل مدى يستخدم على المستوى التكتيكي سلاحاً مضاداً للدبابات ، وقد يكون موجهاً بطريقة ما ، كما تستخدمه الطائرات أيضاً . ويطلق بعض الجيوش العربية على الفهومين تعبير صاروخ ، بينما يطلق بعضاً الآخر على المصطلح الأول كلمة صاروخ ، وعلى الثاني تعبير قذيفة صاروخية . وهذه التسمية الأخيرة تتفق مع المصطلح الروسي **РЕАКТИВНЫЙ СНАРЯД**

وفي مجال المدفعية نرى أن مصطلح (OBUSIER) HOWITZER يترجم في المعجم العسكري الموحد بالتعبيرين المستخدمين في الجيوش العربية : مدفع قوس ، قذاف . فكلمة ( مدفع قوس ) قد تكون آتية من تسمية المانية قديمة لقذوف HAUBITZE له شكل اسطواني - مقوس يرمي من فوهة نارية على محرك سابع أو قريب من الشاقولي ، بينما التعبير الثاني أي ( قذاف ) له صفة الاختصار ، وإن إضفاء صفة المصطلح عليه يجعله مقبولاً بعد وضع التعريف .

وفي مجال الطيران يشتدد الجدل حول المصطلح الموحد لكلمة HELICOPTER ، فالمعجم الموحد يتبنى مصطلح ( طائرة عمودية ) ،

بينما يستخدم بعض الجيوش العربية وعلى رأسها الجيش العربي السوري كلمة حومامة . إن كلمة HELICOPTER مأخوذة من كلمتين يونانيتين أي حلزون أو لولب و PTERON أي جناح . وقد تبدو كلمة الطائرة العمودية مقبولة ، إلا أنها قد تختلط مع الطائرات ذات الإقلاع العمودي VERTICAL TAKE OFF AIRCRAFT ، ويُرى من هنا أن كلمة حومامة قد تكون أشد صحة ، غير أن بعضهم يخشى أن تعني الكلمة HOVERCRAFT ، وهي الزورق البحري الذي يطفو على وسادة هوائية فوق الماء ، إلا أن هذا الزورق يمكن أن يسمى بالطوافة تمييزاً .

لقد أصدرت هيئة التدريب في الجيش والقوات المسلحة المعجم التقني الحربي المصور باللغات الروسية والإنكليزية ، والفرنسية ، والغربية أعداد العميد الركن هاني صوفي ، وهو مأخوذ عن معجم سوفياتي ، ووضعت له المصطلحات العربية ، استناداً إلى معجمات عربية مختلفة سعياً وراء المصطلح العسكري الصحيح الدقيق كخطوة رئيسية لسد الثغرات وتوحيد المصطلحات العسكرية . وتحتوي المعجم على ما يزيد على ٢٠٠٠ من الرسوم والمخططات ذات الطبيعة العلمية والتقنية العامة والعسكرية ، ويشمل زهاء ١٠٠٠٠ من التعبيرات اللغوية التي صفت ورتب في ٣٦ موضوعاً رئيساً ، قسمت بدورها إلى ٢٠٤ موانع فرعية . وللمعجم دليل باللغة الروسية يشمل جميع المصطلحات الروسية الموجودة في المعجم ، وقد وزع هذا المعجم على جميع جيوش دول الجامعة العربية .

وتجدر الإشارة إلى أن الأمم المختلفة ذات العلاقات الخاصة تسعى إلى معادلة المصطلحات العسكرية بين لغاتها وهذا ماتفعله مثلاً دول الحلف الأطلسي ودول حلف وارسو .

وقد تشاشه الفردات بين كثيـر من اللغات بسبب انتهاها إلى بـهارات لغوية متقاربة ، أو بسبب التأثير العقـافي للغة معينة في لغات أخرى .

وـضـن مـسـاعـي جـامـعـة الدـولـ الـعـرـيـة لـتـطـوـيرـ المـصـطـلـحـاتـ المـسـكـرـيـةـ وـتـوـسيـعـهاـ جـرـتـ لـقاـمـاتـ عـدـيـدةـ بـيـنـ مـشـدوـيـ جـيـوشـ الدـولـ الـعـرـيـةـ فـيـ توـنـسـ مـنـ أـجـلـ وـضـعـ مـلـحقـ المـعـجمـ الـعـسـكـرـيـ الـمـوـحـدـ وـاقـارـهـ .ـ وـكـانـ أـخـرـ هذهـ الـلـقـاءـاتـ فـيـ الـلـدـةـ بـيـنـ ٢ـ ١ـ ٢ـ /ـ ١ـ ٢ـ /ـ ١ـ ٩ـ٨ـ٥ـ ،ـ وـشارـكـ فـيـهـ العـبـيدـ الرـكـنـ هـاـيـ صـوـفـيـ عـنـ الـجـمـهـورـيـةـ الـعـرـيـةـ السـوـرـيـةـ ،ـ وـلـقـدـ رـيـاضـ الـرـكـنـ عنـ الـمـلـكـةـ الـأـرـدـنـيـةـ الـمـاـشـيـةـ ،ـ وـلـقـدـمـ الرـكـنـ فـارـسـ عـبـدـ اللهـ عـنـ دـوـلـ الإـمـارـاتـ الـعـرـيـةـ الـمـتـحـدـةـ ،ـ وـالـعـقـيدـ الـبـشـيرـ بـنـ عـيـسىـ وـلـقـدـمـ الـعـرـيـيـ الدـرـيـديـ عـنـ الـجـمـهـورـيـةـ الـتـونـسـيـةـ ،ـ وـالـعـمـيدـ الرـكـنـ عـبـدـ الـأـمـيـرـ عـيـسيـيـ الصـبـاحـ وـالـدـكـتـورـ كـاظـمـ حـيـدرـ الـجـوـادـيـ عـنـ الـجـمـهـورـيـةـ الـعـرـاـقـيـةـ ،ـ وـلـقـدـمـ الرـكـنـ صـالـحـ بـنـ مـفـتـاحـ الـمـنـائـيـ وـالـرـائـدـ الـبـحـرـيـ مـهـلـبـ بـنـ عـمـ الرـيـديـ عنـ سـلـطـنةـ عـمـانـ ،ـ وـلـقـدـمـ مـارـنـ فـاـئـرـ حـجـازـيـ وـالـرـائـدـ أـحـمـدـ مـحـمـودـ لـبـدـ عـنـ مـنـظـمةـ التـحرـيرـ الـفـلـسـطـينـيـةـ ،ـ وـلـقـدـمـ الرـكـنـ أـمـينـ الصـقـرـ وـالـرـائـدـ الرـكـنـ الـبـحـرـيـ مـرـزـوقـ حـسـنـ الـبـدـرـ عـنـ دـوـلـ الـكـوـيـتـ ،ـ وـالـعـمـيدـ الرـكـنـ الـهـنـدـسـ الطـيـارـ الدـكـتـورـ أـمـينـ نـاصـرـ الدـيـنـ عـنـ الـجـمـهـورـيـةـ الـلـبـانـيـةـ ،ـ وـالـعـقـيدـ فـارـسـ الدـيـنـ أـبـوـ شـعـبـ عـنـ الـمـلـكـةـ الـفـرـيـقـةـ ،ـ وـشارـكـ فـيـ الـاجـتـاعـاتـ الـاستـاذـ الدـكـتـورـ فـؤـادـ حـمـودـ عـمـشـلـاـ لـكـتبـ تـسـبـيقـ التـعـرـيبـ فـيـ الـرـيـاطـ .ـ وـقـدـ تـمـ اـنـتـخـابـ الـعـمـيدـ الرـكـنـ هـاـيـ صـوـفـيـ رـئـيـساـ لـلـجـنـةـ .ـ وـأـقـرـتـ الـلـجـنـةـ مـشـرـوعـ مـلـحقـ المـعـجمـ الـعـسـكـرـيـ الـمـوـحـدـ بـقـيمـهـ الـإـنـكـلـزـيـ .ـ الـعـرـيـيـ ،ـ وـالـفـرـنـسـيـ .ـ الـعـرـيـيـ ،ـ بـعـدـ أـنـ أـخـدـلـتـ عـلـيـهـ التـعـدـيلـاتـ الـنـاسـيـةـ .ـ فـأـقـرـتـ كـلمـةـ سـائـلـ مـثـلـاـ عـوضـاـ عـنـ قـرـ ضـنـعـيـ مـقـابـلـ كـلـيـةـ SATELLITEـ ،ـ لـيـسـ تـمـريـاـ بـلـ تـرـجـةـ ،ـ إـذـ أـنـ فـعـلـ سـتـلـ بـالـلـغـةـ الـعـرـيـةـ يـعـنيـ تـبـعـ ،ـ وـالـعـرـيـيـ تـابـعـ

للأرض . واختارت اللجنة كلمات مثل الشاطئ ، اللاغمون عوضاً عن الشاطئ الخلفي ( جزء الشاطئ الذي لا ينفر بياه البحر عند المد ) مقابل BACKSHORE ، وعابل ( سقط الاوراق ) مقابل DEFOLIANT ( مثيل الاسلحة التي استخدمها الامريكيون في حرب الفيتNam لازالة الطبقة النباتية ) ، وسلاح موجه من منأى مقابل GUIDED STAND - OFF WEAPON المصطلحات ، فاستعملت كلمة قنطور ( قائد المئة ) مقابل المصطلح التاريخي CENTURION ( ما يعادل رتبة تقىب في جيوش روما ) . كل ذلك بناء على توصية لجنة المصطلحات في مجمع اللغة العربية بدمشق .

وأضافت اللجنة كلمة لوجستي إلى جانب كلمة اداري مقابل LOGISTIQUE الانكليزية ، و LOGISTIC الفرنسية ، لمنع الالتباس مع الكلمة الانكليزية ADMINISTRATIVE و الفرنسية ، وأضافت ( التدمير الشامل ) ، إلى جانب ( كيماوي ، أحياي ، اشعاعي ) ، وذلك للجمع بين معانى المصطلحات الانكليزية والفرنسية ومثيلاتها الروسية . وأوجدت تعاير وسيطة مقابل المصطلحات الانكليزية والفرنسية المختلفة من حيث البنى ، والتتفقة من حيث المعنى ، مثل قذيفة خارقة للدرع ، خالعة للنعل ( سابو ) ، متزنة بالزعانف ، مخففة العيار ، مقابل المصطلح الانكليزي المختصر APFSDS ( خارقة للدرع متزنة بالزعانف خالعة للنعل ) ، مقابل المصطلح الفرنسي OBUS FLECHE ( القذيفة السهم ) ، علماً بأن المصطلح المائل بالروسية هو ( القذيفة الخففة العيار ) .

وفي مجال تسميات الوحدات والقطعات والتشكيلات جمعت التمايز المتنافضة أمام المقابل الانكليزي والفرنسي ، فالفوج REGIMENT في

سورية يقابلها مصطلح كتيبة في العراق والأردن ، بينما مصطلح كتيبة (BATAILLON) في سورية يقابلها مصطلح فوج في العراق والأردن .

واهتمت اللجنة بالختارات ولاسيما الاطلسية الموحدة في اللغتين الفرنسية والإنكليزية التي وضعت في ملحق المعجم ، والتي حملت التعابير المفسرة بكل من اللغتين الإنكليزية والفرنسية .

ومن المستحسن أن نوضح أن قسماً كبيراً من مشروع ملحق المعجم العسكري الموحد بقسيمه الإنكليزي والفرنسي كان قد وضع من قبل العميد الركن هاني صوفي . كما كان للجنة المصطلحات في جمع اللغة العربية بدمشق فضل كبير في تصحيح العديد من المصطلحات .

ولقد أقرت اللجنة في تونس التوصيات التالية :

- ١ - متابعة النهج نفسه في اصدار ملاحق أخرى للمعجم العسكري الموحد بقسيمه الإنكليزي - العربي ، والفرنسي - العربي تشيّاً مع التطور الذي يحصل في فن الحرب والجالات التقنية .
- ٢ - زيادة أعداد النسخ التي توزعها جامعة الدول العربية من المعجم العسكري الموحد وملاقته عند الطبع .
- ٣ - التخطيط لوضع معجم اضافي آخر يوازي المعجم العسكري الموحد في الاستعمال ، يكون رباعي اللغة (إنكليزي - فرنسي - روسي - عربي ) ويعهد بوضع مصطلحاته العربية إلى إخصائين عسكريين ولغوين من الدول العربية .
- ٤ - أن تأشد الادارة العامة للشؤون العسكرية جيوش الدول العربية العمل بما ورد في ملحق المعجم العسكري الموحد ، وارسال مسارد



ما يستجد من مصطلحات عسكرية أجنبية لاعتدادها عند بحث موضوع الملاحق الأخرى للمعجم العسكري الموحد ، وموضوع المعجم العسكري رباعي اللغة ، مع اضافة المقابل العربي المستعمل لديها كلما أمكن ذلك .

٥ - أن يحال<sup>(١)</sup> ملحق المعجم العسكري الموحد إلى مكتب تنسيق الترسيب في الرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - جامعة الدول العربية ( باعتباره جهة تقنية معنية ) لعرضه على مؤتمر الترسيب السادس بغية إكسابه الصبغة الشرعية في توحيد المصطلحات .

[ (١) تفضل لجنة المجلة أن يعرض ملحق المعجم وأمثاله من المصطلحات العلمية التي تقرها اللجان الخدمة المسؤولة في آخر المطاف على مؤتمر اتحاد الجامع اللغوية العلمية العربية لتكسب صفة الاقرار النهائي . ]